

وأنزلا الحديد | تفسير سورة الحديد (8) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد. ما
زلنا مع الايات البيئات في سورة الحديد وكل كلام ربنا بين. وانتهينا الى ان الله سبحانه وتعالى انزل الحديد وجعل - [00:00:00](#)
فيه بأس شديد. وهذا البأس الشديد يعني القوة في هذا المعدن. وان يجب ان تكون هذه قوة بايدي المسلمين والمسلمين فقط. ولا
تكون بايدي غيرهم صحيح في سنة الحياة موجودة - [00:00:42](#)
قوة الحديد والمأس الشديد في يد غير المسلمين. ولكن الاصل ان تكون في يد المسلم. هي مش ممنوعة مش ممنوع ان تكون بعيدة
عن المسلمين. لكن الاصل ان المسلمين هم الذين يحسنون استخدام القوة - [00:01:02](#)
قوة التي في الحديد. كلي القرنين استخدم القوة في منع فسادها؟ بأجوج ومأجوج والقوة في يد المسلمين تمنع هدم دور العبادة
وتهدم بيوت الفسق والضلال وتمنع. والصديق رضي الله عنه استخدم القوة - [00:01:22](#)
الاسلامية التي كانت موجودة وورثها من بعد النبي صلى الله عليه وسلم بتغيير منكر المرتدين. وان كانوا يشهدوا ان لا اله الا الله
لكنهم منحوا الزكاة. وتناولوا على الدين وفرقوا بين الزكاة والصلاة ودي كانت بداية الهدم من الدين الذي بناه النبي صلى الله عليه
وسلم في نفس العام - [00:01:52](#)
الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم. واقسم الصديق انه من فرق بين الصلاة والزكاة لابد ان يقاتل تؤخذ منه اي يقدر من الزكاة. لولا
القوة ما استطاع الصديق ان يفعل هذا اصلا. فالقوة الاصل ان تكون بيدي المسلمين. واسس عسман بن عفان - [00:02:21](#)
رضي الله عنه هذه القاعدة ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع به الايه؟ بالقرآن. اي المواعظ والعلماء يعني السلطان المسلم الممكن يغير
من المنكرات الفواحش والفساد اعظم من تغيير العلماء والشيوخ وكل هذا. اذا ما تمكن السلطان المسلم فعل - [00:02:46](#)
العجيب احسن من الكلام لان كسير من الناس لا يؤسر فيهم الكلام اصلا. يخافوا كما حدد احنا نقول في الكلام البلدي يخافوا ولا ايه؟
يختشوا. ولا يعني يستحيوا. فلا بد ان - [00:03:16](#)
يكون في قوة والقوة لابد ان تكون بايدي المسلمين لانهم الذين يحسنون استخدامها. اما ما عدا المسلمين يسيء القوة يظلم ويفسد
في الارض وهذا ما نراه. اللي انت شايفه كله على مستوى العالم فساد وافساد - [00:03:35](#)
فساد في كل شئ في الكون يفسدون قوة. لان الاصل ان تكون القوة بيد اهل الرشد. اهل الهدى اهل الاهلي الاستقامة دي الاصل
واعدوا لهم. يبقى في لهم وانتم. مش كده؟ الخطاب لكم واعدوا لهم. اعدوا قبلكم. لهم - [00:03:53](#)
واعدوا لهم ما استطعتم. خطاب لكم من قوة ومن رباط الخيل وقلنا ان في كلام خاص بالاية ما لوش علاقة بالاية. ساعات بعض
الناس المنتسبة للعلم والاسلام تفرح لاي نزرية او اي كلام او حاجة - [00:04:17](#)
موجودة في مرجع اجنبي مثلا علمي ويقوموا يربطوها بالقرآن ويقول لك الحق بقى ده فيه كزا وكزا واكتشاف عظيم وتفاسير
موجودة اعجاز علمي للقرآن والكلام ده كله. وقالوا الحق ده الحديد. نازل من السما. قال له اشمعنا نزل دلوقتي من السما يعني -
[00:04:36](#)

عشان غيرنا قال لا احنا اي حاجة نرجع لقرآننا غيرنا يقول اللي يقوله يعني غير المسلمين يقولوا اللي يقوله الاصل عندنا القرآن. طب

قل القرآن فيه كل حاجة ايوة فيه كل حاجة. ما فيش اجد مش موجود - [00:04:56](#)

نظرية علمية حقيقة علمية اي شيه تصل اليه الدنيا موجود في القرآن ممكن يكون موجود في كلمة في حرف جر في اي اشارة موجودة لان كتاب القرآن لما خلاش حاجة اصلا. خده من كلمة انزلنا وانزلنا الحديد فيه بأس - [00:05:12](#)

شديد نزيات عند الغرب قالوا ده نازل من السما. ونازل من الشمس خلاص والقرآن بيقول انزلنا النظرية بتقول نازل ونازل في نيازك. نيازك بتنزل من السماء وفيها حديد ونيكل وكذا طن حديد وكلام من ده. خلاص - [00:05:34](#)

كلمة انزلنا هو نازل من السما يبقى تمشي كلمة انزلنا قاعدين في القرآن الحق اعجاز جديد. لا لا طبعا هو خد بس مجرد كلمة انزلنا والقرآن لما يقول انزلنا انزلنا بس انزلنا ديت تتفهم ازاي؟ لازم تتفهم ان انزلنا مع كل القرآن شف انزلنا في - [00:05:54](#)

القرآن جت ازاي يعني؟ والمراد منها ايه؟ هي دي اول انزلنا؟ هي اول انزلنا كلمة انزلنا بس هي انزلنا الحديد. لما هتلاقي انزلنا برضك حاجات تانية رغب الالفهاني بيقول انزلنا لها ثلاث معاني - [00:06:15](#)

انزال الشيه نفسه انزال اسباب الشيه انزال الهداية بالشيه. انزال الشيه نفسه انزلنا ايه؟ القرآن وانزل من السماء ماء انزل اسباب الشيه زي وانزلنا لكم وانزل لكم من السماء رزقا - [00:06:30](#)

ما قالش ما بس قال ايه؟ سبب الرزق ده ايه؟ هي المية. يعني الرزق مسلا. اليس اللحمة رزق ولا مش رزق طب نازلة من السما لكن سببها نازل من السما ميه نزلت من السما نبات طلع الحيوان اكل النبات لو ما فيش خضرة وفيه نبات الحيوان ياكل. كان هيبقى فيه

حيوان اصلا - [00:06:55](#)

يبقى لأ يبقى سبب الشيه هو اللي ايه؟ نزل. او الهداية للشيه. برضو انزلنا تطلق عليها انزلنا الهداية للجيش ده اللغة ده لغة القرآن اللي نزل بها القرآن. يا اما الشيه اللي نزل او اسباب الشيه - [00:07:19](#)

او الهداية للشيه. فمن الهداية للشيه انزلنا الحديد. انما الحديد اصله في الارض. دي معدن كائن في الارض موجود في الارض منز خلقت. فان الزريات اللي بيقلوا عليها دلوقتي مال النظريات دي وما الحديد زبر زبر - [00:07:39](#)

الحديد اللي كان موجود ايام ذي القرن. كان موجود امتى موجود موجود في في الارض نفسها. ولا كان في حاجة اسمها دراسات علم الفضاء ولا الحاجات دي بس الحديد موجود. والحديد اللي موجود في ايد داود موجود - [00:07:59](#)

في بقى كلام علمي سليم صح فيما يتعلق بوجود الحديد اه في الارض فكلمة انزلنا يا اخوانا عشان يعني نعرف مصدر الحديث مصدره معدن كائن في الارض. وانزل الله سبحانه وتعالى الهداية اليه - [00:08:14](#)

الهداية اليه يعني نعرف الاسرار اللي فيه. فتلاقي كل الصناعات قائمة عليه وكل البناء قائم عليه اللي هو البأس الشديد. لما ربنا انزل الهداية الهمنا عرفنا المعدن دهو. الخامات ده هي اللي شكل التراب دي - [00:08:30](#)

لما تاخوها وتسيحوها وكذا كذا يطلع لكم فيها حاجات مفيدة جدا تعملوا منها كل اللي نفسكوا فيه. هو ده معنى. يبقى انزل اسباب الاليه؟ الهداية الي ايه؟ الى ما في هذا المعدن من ايه؟ من اسرار - [00:08:49](#)

من كم سنة كنتم تسمعوا عن الالمونيوم الالمونيوم كلنا نعرف حاجة عن الالمون اب من زمان من نهار ما اتولدنا نعرف الحديد والنحاس والذهب والاليه؟ والفهومة دي من المعادن اللي بنعرفها. الحاجات التانية اه ممكن لكن اللوان دي حاجة - [00:09:06](#)

قوي حتى كان جهاز العرايس زمان بعد الاخوة كبار السن هنا يعرفوا جهاز العرايس زمان كان عبارة عن ايه؟ نحاس هو بقى داوي هؤلاء. قال لك هنبيع النحاس هنبيع النحاس. صاروا يبيعوا النحاس ويشترخوا به حاجات. وبعدين اصبح النحاس ما لوش الا

استخدامات - [00:09:22](#)

خاصة بقى سلوك كهرباء بتاع حاجات معينة كده واختفى بقى من المنزل وحل محله مين؟ وبعدين اختفى اللاتنين وحل محلهم حاجات وهكذا. الشاهد يبقى انزل الله باب الهداية بالشيه وان نعرف ان الحديد فيه كل الاليه؟ العظمة دي والبأس الشديد ده -

[00:09:43](#)

لكن الكلام العلمي الصح اللي هو يقال عن الحديث فعلا بالنسبة للارض يعني وقلنا ان كلمة انزلنا مش هي دي المقياس ولا نعول عليها

مش معناها انه نازل من السماء. يبقى نزلت اسباب الهداية اليه. لان الله انزل من الانعام - [00:10:05](#)
انزل لكم من الانعام ها ثمانية اذواق. كل الانعام في الارض تتوالد في الارض وانزل علينا برضو ايه؟ عليكم لباسا يوارى وانزلنا عليكم
لباسا ها سوءاتكم وريشة برضو انزل علينا اسباب الهداية نعرف ان في القطن - [00:10:22](#)

الزهرة بتاع القطة دي فيها سياب طيبة جدا مريحة وصحية. الكلام اللي انتم عارفينه ده. انزل علينا اسباب بداية ان نعرف ان في
صوف الغنم ملابس طيبة صح ولا مش صح؟ وشعر المعيز ما فيش ايه؟ ربنا هدانا للصوف وما هداناش لشعر الايه - [00:10:51](#)
المعيز يلبس انما ممكن نعمل منه خيمة مسلا لكم فيها دب ومنافع. وجعل لهم برضه في الحاجات ديت آ بيوت تستخفونها يوم ويوم

ايه؟ اقامتكم. من جلود الانعام. علمنا بردو نعمل من جلد الانعام بيت اللي هو الخيمة. وخلينا الخيام - [00:11:17](#)
والصوف دي وخيام الوبر دي غالية جدا. ومفخرة بقى العرب والدول البترول. تلاقىها عامل لك خيمة كده بكزا الف عشان ويقعد بقى
في الصحرا ولكن لو من مسألة من صوف الابل من صوف الغنم ووبر الابل المهم دي مش موضوعنا. الشاهد كلمة انزلنا الحاجات دي

كلها نازلة يعني نزلت اسباب الايه - [00:11:41](#)
الهداية اليها لا لا لا وانزلنا الحديد لا لا لا وانزلنا الحديد فيه بأس شديد بصفة للحديث. مش صفة ما نزل. الحديد نفسه آ ومنافع
للناس منافع للناس بقى منافع. قال هنا ما قلش بقى المسلمين وبرضو البأس الشديد قال وسكت يعني وانزل -

[00:12:01](#)
ان الحديد فيه بأس شديد. وايه لمين؟ للناس ولا للمسلمين؟ ولا للكفرة؟ ما قالش برضو للناس. لكن احنا صنفنا الكلام كله عليه ان
المفروض يكون في ايد مين؟ في ايد المسلمين. البعس الشديد ده بتاع المسلمين - [00:12:35](#)

ولكن منافع للناس كل الناس تنتفع بقى. كل الناس تنتفع. في معيشتهم. تعالوا نشوف البناء والصناعات والحاجات اللي ايه؟ قائمة
عليها يعني. غني عن من الكلام الطيب او اللي هو يستقيم مع تفسير الاية - [00:12:53](#)
وجد علماء الكيمياء ان معدن الحديد هو اكثر المعادن ثباتا وقوة ومرونة وتحملا للضغط كلام طيب وهو ايضا اكثر المعادن كثافة فعلا

كسافة تلاقى التريple مسلا محملة حمل مش باين عليها بس ماشية لها ايه - [00:13:09](#)
ها طب بتزيق والحمل مش هایش كده لكن لانه كسافة حديد حديد كتلة ثقيلة يبقى اكسر المعادن ايه كسافة طب ليه؟ لان ربنا
سبحانه وتعالى يريد هذا. ليه؟ لان يحفز توازن الارض - [00:13:34](#)

وجود المعدن ده في الارض بيحفز توازنها يحفز توازن الامر. يعد الحديد تقريبا سلس مكونات الارض ثلث مكونات الارض فعلا انت
عمال تفكر كده وشف قضبان السكة الحديد عندنا وفي السودان وكل البلاد بالفاسك الحديد واوروبا - [00:13:52](#)
القضبان دي كلها اتعملت منين مش كده هتكوته الحديد حاجات ضخمة جدا وحاجات كتير جدا جت منين ها؟ العجل؟ واه القضبان

والعجل جمع الحاجات دي وشوفها واعملها جبل كده او كوم كده على مستوى العالم تبقى شكلها ايه دي! حاجة رهيبه جدا -
[00:14:13](#)
فعلا معدن يحفظ توازنه. ثلث مكونات الارض. وليه كمان الحديد فيه مغناطيسية مش موجودة في النحاس ولا في الالمونيوم مش

كده؟ هو المغناطيس بس بتاع الحديد في مغناطيسين جزب ويكذب كده يعني - [00:14:36](#)
ليه؟ عشان الارض عشان يبقى موجود في الارض عشان يبقى فيه جازبية. عشان الحاجة تيجي على الارض ده كائن موجود يبقى
لازم فيه جازبية يبقى موجود المغناطيسية بتاع الحديد عشان تحفز جازبية الارض. تخيل الارض خالية من الحديد. هتبقى زي مين -

[00:14:52](#)
ها زي القمر شفتهم الرجالة بتوع القمر فوق تلاقىه ماشي كده ايه مش عارف رايح فين هو ماشي وخلص لكن في جازبية سابتة مش
قداك وسابت وبتمشي كده بتمشي انما لما تكونش فيه جازبية تلاقى ماشية كده - [00:15:08](#)

عاوز تزوح هنا؟ ما فيش ما انتش من ضبط يبقى هذه الجازبية اللي في الحديد الكسافة دي عشان يحفز ايه؟ الارض حديد عنصر
اساسي في الكائنات الحية نفسها. كل الحيوانات والبنى ادمين اللي شايفهم دول الحديد عنصر اساسي. وعنصر اساسي في بناء

النباتات اللي بتمتص مركباته من الارض. ها - [00:15:25](#)

املاحه بتدخل في تركيب خلايا الدم بتاعنا خلايا الدم بتاعتنا فيها حديد ولزلك يقول لك انا عنده نقص في الياه؟ خش على الياه بقى
تاكل ايه؟ خش على البتنجان عشان تجيب الياه؟ لا تفاح طب يا شيخ مصطفى - [00:15:50](#)

خش على الحديد على البتنجان خش على البتنجان. ها عندنا في معدل من وزن الحديد في الجسم لو قل تبقى معرضة للخطر. قال
بعضه ادي كلمة حوالي ثلاثة جرام. ما يقلوش ابدأ. لو قال له يبقى فيه مشكلة. فيه مشكلة عند الانسان. الشاهد - [00:16:06](#)
الحاجات دي كلها كلام علمي صحيح يتناسب مع الاية. فيه بأس شديد فيه بأس. فيه منافع للناس فيه منافع للناس ها وليعلم الله اخر
الاية مع منتصف الاية. وليعلم الله من ينصره ورسله ايه؟ بالغيب - [00:16:27](#)

يبقى ايه علاقة بقى النصره بنزول الياه؟ عرفت بقى وليعلم الله من ينصره ورسله بالغاية. يبقى يستخدموا الحديد اللي فيه بأس
بأس شديد عشان ايه ينصروا الله الا هداهم لهذا الياه؟ لهذا المعنى. ومين في نيته ان يحمل السلاح لنصره له؟ هي دي بقى. وليعلم
الله - [00:16:48](#)

ينصره ورسله ايه؟ بالغيب بعد ذلك قال رب العزة سبحانه ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم واجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب نوحا
وابراهيم. وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. سيدنا نوح هو اقدم الرسل. والنبوة - [00:17:14](#)
كلها في ذرية نوح وذرية ابراهيم عليهما الصلاة والسلام واجعلنا في ذريتهما النبوة والكتابة. ودي اكد ان ما فيش نبوة في ذرية ابليس
قال ربنا سبحانه وتعالى حصر النبوة فين - [00:17:39](#)

في زرارية نوح وابراهيم. ونوح وابراهيم اولاد من؟ اولاد ادم. هي النبوة هنا. النبوة مش في اي حنة تانية. نبوة يوجد في اي مكان
اخر غير في ذرية ادم عليه الصلاة والسلام. منهم نوح وابراهيم ومن جاء ايه؟ اعلن. يعني ذرية ابليس ليس فيها ايه - [00:18:00](#)
رسل وليس فيها النبوة. ذرية ابليس ما فيهمش انبياء اطلاقا. انما فيهم نذر نذر يعني جن بينذر جن بيخوف جن بينصح بينصح مين
بينصح العالم بتاعهم كما قال تبارك وتعالى فلما قضى - [00:18:20](#)

يتجمعوا وسمعوا القرآن العظيم فلما قضى ولوا الى قومهم ايه؟ منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما
بين يدي يهدي الى الحق والى طريق ايه؟ مستقيم. يا - [00:18:40](#)
ماذا؟ اجيبوا داعي الله نظر اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم يعني الجن فيهم ايه؟ نزر وفيهم
جن صالح. والفاسد منهم مش اسمه شيطان او يوصف بانه شيطان - [00:19:00](#)

وينذروا بعضهم وينذروا اقوامهم. لكن هم طبعا بالنسبة لنا ممكن ممكن يعني يوسوس لك بوسوسة طيبة ممكن. انما هو ما لوش
علاقة بنا لانه ما فيش بيننا وبينه ايه؟ لغة تفاهم او تواصل. انه يراكم هو واياه؟ وقبيله من حيث - [00:19:19](#)
لا ترونه. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. فمنهم اي من نوح وابراهيم فمنهم مهتدين. فمنهم مهتدين.
وهنا منهم تدل على في التبويض والقلة فمنهم مهتدين. طب عيد وقلة. وبعدين قال ما هو اصل عكس الكثير ايه؟ قليل. قال بعدها
وكثير منهم - [00:19:39](#)

هم فاسقون يبقى هنا منهم اي القلة نسأل الله ان يجعلنا من القلة. وكثير منهم فاسقون. فاسقون خارجون يبقى من ذرية الرسولين
الكريمين ناس مهتدون زي الانبياء والصديقين والشهداء وزي الحواريين ها في كل مع كل نبي بقى - [00:20:12](#)
منزلتهم جعلنا في ذريتهما النبوة والياه؟ والكتاب ثم قفينا على اثارهم برسلنا. قفينا من القفا يعني تابع تابعناهم اتبعناهم جاء بعدهم
ثم قفينا على اثارهم يعني جاء بعدهم برسلنا برسلنا - [00:20:35](#)

وكفينا بعيسى ابن مريم. طب ما هو عيسى ابن مريم من ضمن ايه؟ رسلنا. يبقى عطف خاص على ايه عام؟ يبقى على اثارهم اي على
اثر آ نوح وابراهيم عليهما الصلاة والسلام برسلنا كل الرسل جم بعد كده بقى سواء اللي - [00:21:02](#)
مية اربعة وعشرين الف نبي ورسول برسلهم وقفينا برضو على اثارهم بعيسى ايه؟ بعيسى ابن مريم. طب ما هو واحد
منهم. اشمعنى يعني تحديدا وهنا قال ايه؟ قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وما قالش ايه؟ وقفينا على اثارهم -

عيسى ابن مريم واخذ بالك؟ يعني كلمة قفين ايه؟ ا تكررت مرتين. لكن ما جتش اثارهم الا ايه يعني ما جتش بالنسبة لعيسى كمان اثره. وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم لا. ادي عيسى ابن مريم على طول - [00:21:48](#)

واتيناه الانجيل. طبعا فيها ملحز. ونسأل الله ان يكون صوابا. لان عيسى ابن مريم هيجي ثاني مش كده فهيجي على فترة بينه وبين الرسل يبقى مش على اثره مش كده - [00:22:08](#)

مش على اساليب. وبعدين وكفينا على اثارهم برسلنا ومنهم مين؟ سيدنا النبي. محمد صلى الله عليه وسلم وبعدين ما قالش على اثارهم بعيسى. دي تؤكد ان العيسى عليه السلام له رجعة. طب ورجعة امتي؟ مش على اثارهم. ليه مش على اثارهم - [00:22:28](#)

بيني وبينه وبينهم فترة. شف بقى من ايام النبي عليه الصلاة والسلام الى ان تقوم الى علامات الساعة الكبرى. لان النبي عليه الصلاة والسلام من امارات الساعة الكبرى. شف بقى من ايام - [00:22:49](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام ما فيش نبي وهيجي عيسى هو صحيح مش هيجي نبوة جديدة بس هو دي تأكد ان اخر رسول يمشي على الارض كل الرسل مشوا قبله على الارض وهو اخر واحد ايه؟ يمشي على الارض. اخر رسول يمشي على الارض. فدي تأكد نزول ايه - [00:22:59](#)

نزول عيسى عليه الصلاة والسلام. والقرآن لما اسقط ما جابش اثارهم بالنسبة لعيسى لانه ما جاش وراه. كان دايم ايه الرسل وراء بعضها وراء بعضها كده. حتى النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن عيسى ليس بيني وبينه نبي. ما فيش فاصل. بيني وبينه - [00:23:19](#)

هو اولى الناس بعيسى ليس بيني وبينه نبي طيب برسلنا يبقى جه الرسول عليه الصلاة والسلام ضمن رسلنا. وسكت عن عيسى وما قلش باثرهم لان عيسى هيبقى ايه اه يبقى اخر رسول يمشي على الارض يحججها واحدة وتاني حاجة يبقى في بينه وبينهم ايه - [00:23:38](#)

باصل يبقى بينه وبينهم فاصل. في حين مسلا كان موجود هو ويحيى ابن زكريا عليهما الصلاة والسلام في وقت واحد كان موجودة واتولد وسيدنا زكريا موجود كمان وكانه موجود هو يعني ثلاث رسل في وقت واحد اهو. ثلاث رسل في وقت واحد - [00:23:59](#)

لكن عنده هو بقى قال وقفين على اثارهم يبقى على اثار كل الرسل بمين؟ لتؤكد ايه نزوله لان هو اخر حاجة زكرت بقى. هو اخر حاجة زكرت في ايه؟ ما جابش على اثارهم بس قال وقفينا به. طب ما كانت تكفي ثم وقفينا على اثارهم برسلنا - [00:24:20](#)

لكن لا يبقى هي تأكيد هنا عشان السنة ومنها اخت القرآن كله بيكمل ايه؟ وببشرح بعضه فيبقى هنا عشان نزول عيسى عليه الصلاة والسلام زكر عيسى نسا على انه هيجي بعدهم كلهم. واخر نبي يمشي على الايه؟ على الارض. عليه الصلاة والسلام - [00:24:40](#)

واتيناه الانجيل. امسك دي بقى. واتيناه الايه؟ الانجيل. ايه اي انجيل؟ الانجيل يعني اللي ده؟ لا لا لا اتيناه الانجيل. امال ده ايه؟ مش هو تبع ايفيناه اجتمع اتيناه خالص ده لا مؤلف - [00:25:00](#)

ده مكتوب ده مصنوع اتيناه ليه؟ كل ده ليه؟ عشان اصله قرآن والانجيل كله من مصدر ايه؟ وعشان كده ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات. ارجع تاني للاية اللي فوق. وانزلنا معهم الايه؟ الكتاب. ولقد ارسلنا رسلنا كلهم - [00:25:25](#)

انزلنا معهم الايه؟ كتاب واحد هم كلهم معهم كتاب واحد لا معهم كتب. اومال كتاب واحد ليه؟ لان المصدر ايه؟ واحد. طيب المصدر اللي الكتاب اللي موجود دلوقتي فيه من صلب. صح ولا مش صح؟ صلب. والكتاب اللي عندنا فيه ان ايه؟ ما وصلوش. مش كده - [00:25:47](#)

اي ايهما اصدق بقى؟ طالما هم كتابين ومن مكان واحد ازاي الكتاب يقول صلب وكتاب يقول ايه لم يصلب. نصدق مين فيهم؟ ها؟ ها اللي ما اتحرمش اللي ما اتحركش - [00:26:12](#)

طبعا كل واحد يقول لك ايه؟ طب ما كل واحد يعتز بالكتاب. وارد. وارد. حد يقول لك كده يعني يقول لك طب ما كل واحد بيعتزل الكتاب. طب يعتزل بكتابه - [00:26:30](#)

مين يقول انت صادق وانا وانا صادق ماشي؟ لا مش هو هو. اولا العقلي ممكن يتكلم؟ ممكن يتكلم. بمعنى ايه؟ بمعنى انت لما تيجي تشوف قوانين الناس البشر لما يبجوا يعملوا قوانين - [00:26:39](#)

كل شوية كده يعجلوا الايه ليه عشان يبقي قانون يتعمل قبل كده مهيب بهبال فيقول لك تصلحه ونعمل واحد ايه؟ هو الثاني هب منه يعني الثاني اسوأ من الاولاني والاولاني اسوء من الثاني. صنع البشر كله سوء في سوء - [00:26:58](#)

بس هو بيتهياً لهم ان هم الثاني احسن بس على كل حال. ايه اللي يخليهم يعملوا قانون ثاني؟ يبقي الاولاني فيه ايه؟ فيه خلل. خلل. ده كلام العقل. مش كده؟ وبيحاول يصحح - [00:27:22](#)

خلل حتى لو ما تصحوش كله بيصحح بعضه طيب يبقي لو عندنا كتاب نازل بين السما وكافي شافي في كل حاجة لحد اليامة ما تقوم. هينزل الكتاب الثاني لازمه ايه - [00:27:34](#)

مش كده؟ ما هو طالما الكتاب ده قايم باللازم والناس اللي عاوزاه بتلاقيه. حل لهم مشاكلهم ومشيههم صح. اذا الكتاب ده حصل فيه ايه خلل حصل فيه اللعب اتاخذت منه حاجات اخفيت منه اشياء - [00:27:49](#)

حرف فيه شيء يبقي الناس تيجي تقول الله هو ده الكتاب اللي من عند ربنا؟ يقولوا اه. بس كلام مش منطقي كلام ما يميشيش المشكلة. يقوم لازم يبجي بقى ايه - [00:28:09](#)

جدا يبقي العاقل يقول ايه اللي جاب القرآن اصلاً؟ اذا اللي قبل كده حصل فيهم ايه؟ خلل. لازم ينزل ايه؟ قرآن. وعلشان كده منه القرآن هو اخر كتاب الله ربه الله سبحانه وتعالى ما خلاش الناس تحافظ عليه - [00:28:23](#)

لان هو كان مخلي كل العلماء اللي قبل كده يحافظوا على التوراة ويحافظوا على فما يحافظهمش. اشتروا اشتروا بايات الله ايه؟ عاوز ايه؟ انت عاوز ايه انت مسلا ملك اهون ولا سلطان؟ يعني نفسك مسلا ايه تعمل نفسك في ايه؟ ماشي. بس الكتاب ده عامل لنا مشكلة - [00:28:40](#)

خلاص فتح مخك يفتح مخه يشيل النص اللي عنده المشكلة. مين بقى اللي بيشتيل العلماء؟ والاحبار والرهبان والرجالة الكبار ويرضوا السلطان ادفع بس فتح مخك واحنا ويشيل النص والكلام ده حصل امام النبي مش عارفين واقعة اليرم بنوع اليهودية اليهودي واليهوديين اللي زنوا - [00:28:59](#)

مش كده؟ النص موجود. طب نعمل ايه نخفيه؟ بحيس ان احنا ما نزعلس حد برضو اللي نفسه يعمل الحاجات. طب فين الدليل؟ ما فيش دليل يا عم الكلام موجودة موجود خلاص لأ وممكن يقول لك ما جاش اصلاً - [00:29:25](#)

ما جاش مش موجود يا عم اهو الكتاب اهو اقرا وتقرا ما تلاقهوش يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا. ها؟ سورة المائدة بيبين لكم كثيرا مما كنتم ايه؟ تخفون من الكتاب - [00:29:39](#)

وداروا طب بيداروا ليه؟ بيداروا علشان الكلام ده مزعل ناس. مزعل ناس ازاي؟ مزعل ناس عاوزة تتمتع بس النص محجمهم معي؟ فهي دي. علشان كده اتيناه الانجيل يبقي الانجيل اللي هو فين - [00:29:54](#)

اللي نزل على عجز. طب هو فين؟ ما لناش دعوة بقى. ما هيش شغلنا فيه ايه زيادة في ايه نقص ولا يلزم. طب ندرس والكلام ده كله برضه مش زات اهمية. اه. لكن نؤمن به. ان هو من عند الله سبحانه وتعالى. وصحيح - [00:30:17](#)

وما يعارضش القرآن في حرف ما يعارضش القرآن في ايه؟ هبدا. هبدا. ليه؟ لان مصدر واحد. يبقي واتيناه الانجيل الانجيل اللي نزل من عند الله سبحانه وتعالى هو زي ما بقول لكم كده الانجيل اللي موجود حالياً فيه الصلب والقرآن اللي عندنا ما فيهوش ايه؟ ما فيهوش الصلب. والاصدق كلام ربنا سبحانه. ليه؟ لان كلام ربنا ده - [00:30:31](#)

والثاني كان اللي متولي حفزه الاحبار والرهبان والعلماء. لكن ده ما حدش ده احنا ما لناش فضل فيه. ما لناش فضل في حفزه ولا نقدر نلعب فيه. انما هنقدر نعطله ممكن ممكن الناس تعطلوه ويركنوه على جنب بس يفضل ايه؟ بحاله - [00:30:55](#)

واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين ايه؟ اتبعوه رافة رافة ورحمة رافة رافة مركز قرآن محكم محكم في قلوب الذين ايه؟ اتبعهم طيب في قلوب الذين عبدوا تبعه بيحطه ايه؟ عبده. رافة ورحمة - [00:31:15](#)

مش ممكن ابدأ ابدأ. يبقى قلوب مين؟ اللي اتبعهم بس بس عشان يعني ايه ما تنغرش وينضحك عليك. وتحس ان الدنيا يعني حلوة قوي ووردية. لا مش وردية. الدنيا اه مش وردية يعني وانت محبوب وبتتحاب لا لا لا انت مش محبوب باي شكل من الاشكال. انت مبعوض - [00:31:43](#)

ها انتم وهتشوفوا الاكل. يبقى الزين ايه؟ اتبعوه. بس رافة يبقى الرحمة والرافة فين؟ في قلوب الذين اتبعوا. واللي عبده لا يعرفوا لا رافة ولا رحمة. يعرفوا الغل والقسوة والانتقام والتشفي. اكيد كلكم تقريبا بدون استثناء. كان عندهم ما اعرفش كان في كتاب التاريخ ولا كان في كتاب الحروب الايه - [00:32:11](#)

ها؟ درستم الحاجات دي ولا ما درستوش؟ دي بقى الزين اتبعوها اللي جاي لك من اخر الدنيا يقطع رقبتك جاي مخصوص يقطع رقبتك ما فيش بينك وبينه حاجة. يعني انت مسلا ما بعتلوش بيع وضحكت عليه ما خدتش ارضه ما عملتوش فيه حاجة اصلا. وجاي ورافع لك الايه؟ السير - [00:32:36](#)

لا وجاي يقول لك شف انا جاي لك اهو دي بقى اتبعوه ولا عبده؟ عبده. عبده. يبقى الرافة والرحمة فين بقلوب لاتبعوه بس. وطالما اتبعوه ببقوا مسلمون. لان هو مسلم - [00:33:00](#)

وطالما مسلمون يبقى زينا زيهم. فعلا يبقى في رجلهم رحمة ورحمة لذلك يقول رب العزة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم بطانة يعني سركم يبقى عندهم. ما هو اصل البطانة يعني في - [00:33:17](#)
بينك وبين الفائلة الداخلية بتاعتك سرها حد يدخل بينك وبين الفائلة الداخلية ويعرف ايه اللي بينك وبين الفائلة الداخلية مش كده؟ ما هي دي اسمها الايه البطانة دي البطانة. ما فيش بينك وبينها حد. فربنا بيقول لنا ما تتخزوش بطانة. ما يبقاش حد - [00:33:35](#)
على اسراركم يعرف اللي جواكم. من دونكم من دونكم يعني من دون مين؟ من دون المسلمين. يعني ده سر ك عند المسلم بس.

وبعدين خلي بالك كمان مش اي مسلم اه برضه مش اي مسلم. يعني شف بقى سيدنا معاز - [00:33:59](#)
طول ما كان لسه عايش وقل فلا اباع الا فلان وفلان وفلان يعدهم كده لما بقى كترت الخيانة وكسر الكذب ها والدنيا اختلطت يقوم يعوزه يقول لا اباع الا فلان وفلان او لعله حذيفة على ما اذكر حذيفة ربما يكون حذيفة فلا اباع الا فلان وفلان - [00:34:17](#)
تحدد قال انا عامل ناس محددة. يبقى لا تتخزوا بطانة مينين؟ من دونكم. لا يألونكم ايه؟ خبالا. لان هم مش من الزين تبعوه لا يجرون خبالا ليه احنا عملنا فيكم ايه؟ هو كده. خبالا يعني ضياعا واتلافا. في سورة البقرة ليس علينا في الاميين ايه - [00:34:41](#)
ندبحكم نموتكم ناخذ فلوسكم ناخذ ارضكم اي شيه ربنا مش هيحاسبنا على كده. لان انتم اصلا مش مكتوب لكم الحياة انتم مكتوب عليكم الايه؟ الفناء. لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا وادوا ما عنتم. ها؟ قد بدت - [00:35:04](#)

من افواههم. يعني ما فيش رافة ولا ايه؟ ولا رحمة. بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. قد ان لكم الايات ان كنتم تعقلون. ها انتم اولائي تحبونه؟ لا ما شاء الله ولا يحبونكم - [00:35:24](#)
وتؤمنون بالكتاب كله. واذا لقوكم قالوا امنا. واذا خلوا وعضوا عليكم الانامل من الغيث. قل موتوا بغيظكم انت امساسكم حسنة حسوكم ان تمسكم حسنات تسؤم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها - [00:35:42](#)

يفرحوا بها وقالت طائفة من اهل الكتاب يبقى اللي هم دول مش اللي اتبعوه. انما دول اللي عبده. وقالت طائفة من اهل الكتاب. ها؟ امنوا. بيقولوا لبعضيههم. امنوا. للذي انزل على الذين - [00:36:02](#)

لامنوا باللي هو احنا وجه النهار يعني اوله. واكفروا اخره ليه؟ لعلمهم يرجعون يحصل زعزعة عندهم في الدين بتاعهم يعني تؤمن وتكفر. تقول الله هم بيؤمنوا بكفروا ليه؟ اكيد في حاجة غلط - [00:36:18](#)

اكيد في حاجة مش صح. هي ليه نطق؟ الناس دي كانت بتقرا كتاب قبلينا ده عندهم كان عندهم انجيل قبلينا عندهم توراة قبلينا. اكيد الناس دي شايفة حاجة احنا مش شايفينها. فيحصل عندك ايه - [00:36:33](#)

زعزعة يحصل عندك زعزعة فتؤمن الصبح وتكفر في النهار. تؤمن الصبح يقوم يخليك انت ايه؟ اه. ولزلك هو ده الموجود. الموجود على الصفحات اللي انتم عارفينها بقى عاوز يززعركم بس. على - [00:36:43](#)

انت متمسك قوي ومش راضي تسبب دينك يقول لك خلاص خليك زي الايه؟ زي الريشة كده. له هنا ولا هنا. لا على دين صح ولا على دين ايه؟ باطل. يززع. يعني ممكن ما يطمعش في انك تتنصر او تتهون. ممكن ما يطمعش في المصنع ده. ومش عاوزك. يعني -
00:36:57

اليهودية مسلا يهود ما يشرف ما يشرفهمش انك تبقوا يهود والله اوعى تكون فاكر يعني انك بتبقى يهودي هتسبط لا وما يقبلكش الا بشروط لازم ابوك او يهود وامك ايه؟ يهودية انت هتبقى ابوك مسلم وامك مسلمة وتقول انا جاي اتعود اهو بقى اخش معكم لا يمشي
- 00:37:17

لو شف لك لعبة اجري لا لا ما يقبلكش ويسيبك كده يززعك ويسيبك انما ما يشرفوش انك تتهون. لانه ممكن تبقى دخيل عليه وممكن مش ممكن يأمنك لازم تكون النطفة بتاعتك اصلا - 00:37:38
نطفتك من يهودي ومن ايه؟ ومن يهودي عشان يهملك عنده ها؟ وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل. وبعدها قال ولا تؤمنوا. بيقولوا لبعضيههم. ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم - 00:37:56
اه ما يفكرش يعني يقول لك انا جاي كزا هيفرح بك اوي هش يا باشا ده ما احنا بنفرح قوي ده احنا ساعات بنطبل ونزمر وهو لسه ما فكرش في الدين اصلا - 00:38:15

هو كده يعني بس ايه؟ قال لك اخش في وسطيههم كده بنبقى فرحانين قوي يا سلام واعلى الاسلام وبتاع لا طب طول بالك احنا عارفين هو رايح فين وجاي منين اصبر اه ماشي هنقبله مش هنرفضه مش هنرفضه بس طول بالك - 00:38:26
يعني ما تهشش وتبش او كده لما تشوف الدنيا ايه هيسبت ولا جاي لحاجة معينة عشان يلماها ويمشي. او حاجة يعرفها لأ فهنا ولا هم بيقولوا لبعض ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم. هنا بقى واتيناه الانجيل - 00:38:42
جعلنا في قلوب الذين تبعوه رافة ها ورحمة يبقى ادم ربنا اللي جعل في قلوب الزين ايه؟ اتبعهم. عبوده او ما اتبعهوش يبقى عملوا حاجات تانية. من ضمن الحاجات اللي عملوها ابكي - 00:39:02
خداع الرهبانية. يبقى وجعلنا في قلوب الذين اتبعوك وشوف خلي بالك في قلوب بقلوب فعل اللي هم اتباع عيسى الصح كانوا جبال رواسخ ما كنش عندهم كتير من الرخص اللي عندنا وكانوا يسبتوا لسه الجمعة الماضية مش كنا بنتكلم عن الايه؟ قصة الراهب والايه؟ والغلام. مش كده - 00:39:18

ها والملك يعني مسلا لما يقول للغلام يقول للراهب ارجع عن دينك ارجع لدينك قول لا طب ايه البديل؟ القتل عدينا احنا لأ ما عندناش كده. لو قال له ارجع لنا. قال رجعت - 00:39:42
الا من اكره وقلبه ايه؟ عندنا الرخصة دي. اكره قلبه مطمئن بالاحياء. تتعذب. عذاب شديد ما تقدرش تحمله. يقول لك ارجع لنا كل وامش من قدامه وجدينك فين؟ لا ما كنش الرخصة دي ما كانتش موجودة - 00:39:59
ارجع يعني يرجع او ما يرجعش يبقى المنشار تخيل بقى يجيب المنشار ويحطه في راسه كده والناس تنشر يفلقوه نصين! طيب ما هو طب الحل ايه؟ الحل يكفر؟ مستحيل يكفر. خلاص هو قام - 00:40:17

واضح يا اخوانا ده يبقى فيه منهم اتباع عيسى فعلا اتباع اتبع صح نعصح ولزلك بقى التانيين بقى الطرف الثاني بقى ورهبانية ايه؟ ابتدعوا دي بقى مش موجودة اصلا طب هم جابوها ليه؟ جابوها عشان يتقربوا الى الله - 00:40:32
زي عندنا البدعة المبتدع بيبتدع ليه؟ عشان يتقرب الى الله ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. احنا هنقول لكم بعض كلام اهل التفسير يعني نصا يعني. قال الطاهر ابتدعوها لانفسهم - 00:40:56
رهبانية ما شرعناها لهم صح ما كتبناها عليهم عليهم ولكنهم ابتغوا بها رضوان الله. ايوة. زي المبتدأ عندنا. المبتدع عندنا يقصد ايه من البدعة عاوز يتقرب الى الله. يعني حاسس مسلا ايه؟ ان بعد ما يخلص الازان - 00:41:12

حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. حاسس ان الازان كده ايه؟ اورديحي عاوز يعمل له حته ايه؟ ملوخية بالارانب ولا اي حاجة. حاجة حلوة كده يعني. حاجات يا اخي بيحب النبي. ينزل مديح في مين؟ طب ليه - 00:41:30

لك يا اخي يعني حنقظم الازان كدهو انت ما عاوز تعمل ايه؟ حته كده قل الصلاة على النبي فيها حاجة يقول له لأ الصلاة على النبي ما فيهاش حاجة. خلاص انت زعلان ليه - [00:41:49](#)

يبقى عاوز ايه نفس الكلام ابتدعوا الرهبانية ليه؟ عاوزين يتقربوا الى الله. ها ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها ما كتبناها عليه مبيينة لكلمة ابتدعوها. يبقى ابتدعوها ما كتبناها عليهم. ابتدعوها ما كتبناها عليهم. طب ما هي ابتدعوها دي كافية - [00:42:02](#)
انما تأكيد ما ايه؟ ما كتبناها عليه اه اللي هو ايه؟ الرهبانية. لا الذين اتبعوه عيسى خلاص في قلوبهم ايه؟ رافة وراحة ورهبانية دول خارجة عن النص دول خرجوا عن النص - [00:42:24](#)

خرجوا عن النص ورهبانية يعني جعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة. طب الكلام استقاموا ايه؟ ولم نجعل في قلوبهم ايه رهبانية مش كده؟ يبقى وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة - [00:42:47](#)
ورهبانية يبقى لم نجعل في قلوبهم ايه؟ انما الرهبانية عملوا فيها ايه؟ ابتدعوا. هم اللي جابوها يعني مش اتباعه اتباعه. نعم نعم نعم نعم. ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. ما كتبناها عليه الا ابتغاء - [00:43:07](#)

يقول اهل العلم ده استثناء منقطع يعني ما كتبنا عليهم اصلا ايه اللي كتب عليهم هكذا يقولون ده اعتراض يعني مسلا ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعيته. ليه الكلام دي؟ استطراد يعني تفصيل - [00:43:34](#)
في كلام وزي بنسبها في اللغة وما الاعتراضية؟ الاصل بقى رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم بدنا نقول لكم الاستفراد وياه؟ ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما راعوها؟ حقا. اللي في النص ده - [00:43:53](#)

تفصيل للكلام واعتراض او جمل معترضة الاصل فيها فمها ايه؟ يعني هم لما ابتدعوها ما رعوها ايه؟ حق رعايتها ما رعوها حق رعايتهم امال ايه اللي مكتوب عليهم مكتوب يعني ايه؟ ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله اي ما كتبنا عليهم الا ان يبتغوا باعمالهم - [00:44:12](#)

رضوان الايه؟ وليس خصوص الرهبانية. لأ يعني مش مش الرهبانية لا. الاعمال الصالحة كلها يبتغن بها ايه؟ وجه الله فالأ ابتغاء رضوان الله اي ليس ليست مما يشمله الامر من الله سبحانه وتعالى بالرضوان - [00:44:38](#)
ان الرهبانية دي مش من الاوامر اللي فيها رضوان الله واضح ولا مش واضح؟ الرهبانية ليست من الاوامر اللي فيها ايه؟ رضوان الله. طبعا الرهبانية عبارة عن ايه؟ بقى اكزاب الدنيا - [00:45:00](#)

هنا اهل التفسير تقريبا ما اتكلموش في مسألة زواج عيسى وعدم زواج عيسى قال لي اتجوز ما اتجوزش ايه والله ابن عاشور من مفسري المغرب العربي اتكلم في الجزئية دي بس ما عندوش دليل طبعا. بيقول واما ترك المسيح - [00:45:16](#)
التزوج فلعله لعارض اخر امره الله به. لاجله وليس ترك التزوق من شئون النبوة فقد كان لجميع الانبياء ازواج. قال تعالى وجعلنا لهم ازواجا وياه؟ وذرية مسألة عيسى تزوج قبل لا يتزوج لا يوجد نص عندنا لا في القرآن ولا في السنة ينفي او يسبت - [00:45:34](#)

ينفي او ايه او يسبت ما عندناش نص. خلاص يبقى نسيب الامر يا ايه نوكله الى الله سبحانه وتعالى واضح كده؟ طيب بعد ما ينزل هيحصل زواج او لا يحصل؟ الله اعلم - [00:46:03](#)
الله اعلم لانه هيعيش في الارض اربعين سنة اربعين سنة ربما يتزوج فيبقى ما فيش برضو ايه؟ ها؟ رهبانية يعني لا قبل ما ينزل يصعد الى السماء ولا بعد ايه؟ ما ينزل - [00:46:19](#)

فما رعوها حق رعايتها. يعني يا ريت هنا بقى هنا ابتدعوها يعني الزموا انفسهم بايه؟ بهزه الرهبانية. طيب طالما الزمت بنفسك نفسك بالشئ ده يبقى ايه؟ تطبقه بقى. فما رعوها ايه؟ حق رعايته. ودي فيها معناها او تدل على امرين. الامر الاول - [00:46:35](#)
الابتداع والامر الساني ان الشئ اللي ابتدعه اصلا ما ايه؟ لم يقوموا به حق القيام فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون فقبل بقى ما ما ننتقل لمسألة الاجر ديت هنتكلم بقى عن حكاية الرهبانية المسموح بها وغير مسموح بها - [00:46:55](#)

اولا الرهبانية اصلها من الرهبة والخوف انهم كانوا يدعوا لنا رغبا ورهبا وكانوا لنا ايه؟ خاشعين. اصلها من الرهبة ومن الخوف الا ان الرهبانية دي عبادة خاصة او مختصة بالنصارى هم اللي ابتدعوه - [00:47:25](#)

مش موجود عند حد ثاني عبارة عن ايه؟ عبارة عن رفض النساء. ما فيش ما فيش امرأة تخش تدخل في حياتها. واتخاذ الصوامع ويعتزل الناس خلاص كده هو كده اصبح ايه - [00:47:45](#)

ليه كده؟ قال لك بيجاهد نفسه يتبدل الى الله سبحانه وتعالى مجاهدة للنفس يتوهم ان هو كده بيتقرب الى الله سبحانه وتعالى وترك امور الدنيا كلها طيب لكن عندنا في الاسلام رهبانية بس مشروعة مش ممنوعة. وفي عندنا برضو رهبانية الناس بتفهمها هنا برضه لكنها ايه - [00:47:59](#)

ممنوعة ومرفوضة يعني مسلا معروف عندنا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا رهبانية فين؟ في الاسلام. والحديس صحيح. كما صححه الالباني في السلسلة الصحيحة لكن في رهبانية عندنا مشروع - [00:48:27](#)

ابو سعيد الخدري يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اوصني اوصني والوصية غالبا بتبقى فيها خلاصة الكلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بتقوى الله - [00:48:41](#)

فانها جماع كل خير. تقوى الله. نسأل الله ان يرزقنا التقوى وعليك بالجهد وعليك بالجهاد في سبيل الله فانها رهبانية المسلمين. الجهاد في سبيل الله ايه؟ ها؟ رهبانية المسلمين. وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه فانه نور لك في الارض. وذكر لك في السماء -

[00:48:56](#)

نور لك في الارض وذكر لك. كل ما تزر الله وتتلو كتابك يبقى لك ايه؟ اسم في السما مسموع يبقى هنا عندنا رهبانية ليه؟ رهبانية.

دول نوعها ايه بقى؟ ها؟ مبتدعة ولا مشروعة؟ مشروعة. مشروعة. هي عبارة عن ايه؟ عن الجهاد في سبيل الله - [00:49:23](#)

فعلا لان اذا كان الراهب في من سبق اعتزل الدنيا. فالمجاهد عندنا باع الدنيا اصلا واعتزلها كلها واعتزل اهلها وخرج وقتل في سبيل الله يعني لو كان اعتزلوا الدنيا ولم يقتل. مش كده؟ نزل الدنيا وقعد في الصومعة. لكن عندنا اعتزل الدنيا واياه؟ وقتل في سبيل الله.

[00:49:44](#) يبقى رهبانية -

بمشروع افضل العمل عندنا زي الرسول صلى الله عليه وسلم قال كده لكن الرهبانية الممنوع ايه بقى؟ اعتزال اهلك واعتزال نساك. والتفريط في الحقوق ولا جاهدت ولا عملت. طب افرض بيقول مجاهد نفسي لا لا يصح - [00:50:09](#)

يبقى المسموح عندنا هو الايه؟ رهبانية الاسلام عندنا هي الايه؟ هي الجهاد في سبيل الله فما عندنا من رهبانية مسموح بها هي الجهاد في سبيل الله بنص الحديس الصحيح عن سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه. اما هناك رهبانية يظن بعض الناس - [00:50:26](#)

ان هي يعني ايه زي بالزبط كده يريدون بها رضوان الله وهم ابتدعوها ليه؟ ابتغاء ايه؟ رضوانه. عندنا برضو ممكن الشيطان يدخل على احدنا ويهيا له ان ابتغاء مرضات الله ورضوان الله اعمل كذا - [00:50:52](#)

هكذا كعسمان ابن مزعون مسلا وهو صحابي جليل تدخل امرأته وهي خولة بنت حكيم على عائشة رضي الله عنها عادي خالص داخل كده يعني تستفتيها في مسألة في امر ما على وهي بذة - [00:51:09](#)

لذة الهيئة يعني هيئتها ايه سيئة جدا سيئة جدا ثيابها شكلها لذة الهيئة فسألته عائشة ما شأنك؟ يعني ايه كده فقالت زوجي يقوم الليل ويصوم النهار زوجي يقوم الليل واياه؟ ويصوم النهار. ما شاء الله - [00:51:27](#)

طبعا يبقى الراجل ايه مترهين بقى رغبة صايم بالنهار والليل قائم مش فاضل ايه ومش فاضي بقى للنساء بقى ويزنوا ان هذا ايه يرضي الله يزن ان هذا يرضي الله - [00:51:56](#)

لكن السيدة عائشة لم تترك المسألة تمر هكذا فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم زكرت ذلك له يا رسول الله خولة بنت حكيم دخلت علي النهاردة وفيها كذا كذا - [00:52:17](#)

بقول لها انت عاملة كده ليه؟ قالت زوجي يصوم النهار ويقوم الايه فلقني النبي عثمان فقال يا عثمان ان الرهبانية لم تكتب علينا ما هو الحديس اللي فات الرهبانية امتي الايه - [00:52:28](#)

الجهاد الرهبانية المسلمين الجهاد هنا قال ان الرهبانية لم ايه؟ يبقى الرهبانية بمفهومك يمين يا عثمان واضح؟ يعني يا عثمان ابن مزعون الرهبانية بمفهومك انت لا. لم تكتب علينا بالشكل ده. امال مكتوب علينا الرهبانية اللي هي الايه - [00:52:46](#)

الجهاد يا عثمان ان الرهبانية لم تكتب علينا اما لك فيا اسوة حسنة؟ انا مش عاجبك يعني ولا ايه ها املك فيا اسوة حسنة فوالله اني
لاخشاكم لله واحفظكم لحدوده - [00:53:06](#)

انت بتخاف من ربنا اكثر مني ولا ايه؟ واضح الكلام؟ ها؟ يبقى كده يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام حسم الايه؟ المسألة. يبقى في
تخيلك امتى اوعى تكون فاهم ان شيه هيرضي الله على غير منهج رسول الله. برضو الحديس الثلاثة الشباب او الناس اللي راحوا
يسألوا ايه؟ فده نوع من الرهبة - [00:53:29](#)

كان نوع من الايه؟ رفض. قال ومن رغب فمن رغب عن ايه؟ عن سنتي فليس مني واضح وده نوع من التشدد الرهبة دي تشدد
اصلي اترك اهلي واترك نسائي طب وبعدين - [00:53:49](#)

الكل هيامر بنا ان شاء الله. ولزلك في دول هتختفي من الوجود في اوروبا والبلاد دي اصلا لان ما عندهم مش اسرة. وما عندهم مش
تناسل. اه يعني يناموا مع بعض ويعاشروا بعض بس بايه ما فيش داعي للانجاب ده - [00:54:08](#)

فالزرية عمالة ايه؟ يعني كده في احصائيات بتقول ان في ان شاء الله على عشرين عشرين مش عارف عشرين دي هيحصل فيها ايه
ولا ايه؟ عشرين عشرين دي في دول - [00:54:23](#)

هتختفي من اوروبا؟ ايوة ممكن وارد. طب ما بتخلفوش. بيمارسوا حياتهم بس ما بيخلفوش. اللي نفسه فيه بيعمله بس ما فيش
خلفة. وزي برضو عندنا كده عندنا بردو ايه؟ يعني ايه اللي يدعي الخلفة والقرف ده يعني والهموم والاحمال دي ما نحب بعض كده
وخلص - [00:54:33](#)

وبعدين في ترقى كمان في نحب بعض بالريموت ما تجيش ناحيتها اه انا هي تحبك وانت تحبها بس كده وخلص. الله! الاولاد هيجوا
منين؟ وليه لازمتهم الاولاد يعني فهنا ده نوع من التشدد اني فاهم ان سيدنا عثمان فاهم ان قيام الليل وصيام النهار كده يبقى ايه؟
بيبتغي ايه - [00:54:51](#)

رضوان الله وسب مين؟ سب زوجته. لدرجة ان بان عليها اثار ايه اهماله فهيت بزت الهيئة ما فيش خالص فيقتل الرسول عليه الصلاة
والسلام يصحح ولقى الرهبانية نرجع للحديس الاول ورهبانية المسلمين الجهاد في سبيل الله - [00:55:14](#)

اما انك تسيبه وتعطل الدنيا كلها وتعطل اهلك وتعطل كزا لأ. ولزلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا لانها رهبانية نوع من
تشدد زي الثلاثة الايه؟ اللي سألو عن نوع من تشدد لا تشددوا على انفسكم. فانما هلك من قبلكم بتشديدهم على انفسهم -
[00:55:34](#)

وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات. وده حديس النبي في البخاري ازا رواه البخاري في التاريخ وصححه الالباني كان اوروبا.
لا تشددوا يبقى اعتبره الرسول صلى الله عليه وسلم الرهبانية بتاعتهم ايه؟ واللي يقلد اللي فينا يقلد - [00:55:54](#)

ويعمل حاجة زي كده برضه نوع من الايه؟ من التشكيك يعني عثمان ابن مزعون متجوز بس ما بينتيهاش سايبها بالشهور مسلا
الشباب التانيين او الناس التانيين كان مش ناوي ايه؟ اتجوز اصلا - [00:56:14](#)

مش يعتزل لأ يتجوز خالص. فقال لا تشددوا على انفسكم فانما هلك من قبلكم بتشديدهم في العبادة في كل شيه بتشديدهم على
انفسهم ولن يشدد دين احد الا ايه؟ غلبة - [00:56:28](#)

بس انت اعمل اللي الرسول عمله ومسموح لك باقل لان هو قال كده. قال فما امرتكم بامر فاتوا منه مش هتقدروا تعملوا اللي هو
عامله. فاقول لكم انتوا. لكم وما نهيتكم عن شيه فايه؟ فادعوه كله. انما الاوامر بس اعمل انت اللي وصلك من الرسول. هتزدود ليه
بقي؟ يبقى غلط. هلك - [00:56:44](#)

الموتة ايه؟ المتنتعون فانما هلك من قبلكم بتشديدهم على انفسهم وستجدون الرسول يقول لها انتم هتشوفوهم بعينكم.
وستجدون بقاياهم. فين يا رسول الله؟ قال في الصوامع والديارات. الدين. ديارات جمع الايه؟ جمع دين - [00:57:07](#)

فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم امنوا منهم الايمان الصحيح. يبقى وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة وايه؟ ورحمة تمام كده امشي
بقي احزف بقى مش احزف من النص لأ احزف من دول خالص ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها

ارجع بقى للي ما زلنا اتبعوه. فاتينا الذين امنوا ايه؟ منهم هذين الذين امنوا منهما اللي في قلوبهم ايه؟ رافة ورحمة المتصفون

بالييمان الصح منهم مسلا بحير الراهب على سبيل المسال - 00:57:45

ومنهم الراهب اللي هو زكرنا خبره في قصة الراهب والملك والايه والغلاء راهب ده ياخذ اجره وياخذ اجره. امن امن. ده التباع عيسى

التباعيس. فاتينا الذين امنوا منهم امنوا الايمان الصحيح. الايمان - 00:58:05

اللي فيه عيسى عبد الله وايه؟ ورسوله. مش ابن الله ولا سالس سلاس. هو ده الايمان الايه؟ ايمان لم يخالطه شرك ولم تسليس ولا

غير ذلك وكثير منهم ايه؟ فاسقون - 00:58:22

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كيف لين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم الله غفور رحيم. قال

الانوسي عليه رحمة الله الكيف للحز الذي فيه الكفاية كانه تكفل بامر - 00:58:38

كيف لي حظه فيه كفاية فما بالك لما يبوقا ايه؟ كفلان كفلان كما قال رب العزة اتنا في الدنيا ايه؟ حسنة وفي الاخرة حسنة في

سورة القصص لما نزل يقول لما نزل قوله تعالى في سورة القصص على اهل الكتاب اللي امنوا بالرسول اللي امنوا بالرسول وفيه

اهل كتاب امنوا بالرسول - 00:58:59

على سبيل المسال منهم ايه؟ ها عبدالله بن سلام وحاتم ابن ايه بن عدي حاتم بن عدي او عادية عفوا عديه ابن حاتم اقلب علي ابن

حاتم اقوي كعب الاحبار - 00:59:23

امنوا فدل بقى فيهم ايه؟ لما نزلت اولئك يؤتون اجرهم ايه؟ مرتين. لان امن بالرسول السابق وامن بمين؟ بالنبي فاللي حصل بقى

فخر اهل الكتاب او مؤمن اهل الكتاب أتأخروا يعني - 00:59:39

هنأخذ نأخذ اجرنا ايه؟ مرتين. افتخروا على مين على المسلمين لان المسلمين امنوا اه اللي جالهم رسول واحد. اه. فاخر مؤمنوا اهل

الكتاب على اصحاب رسول الله. فاشند ذلك على اصحابه فانزل الله. يا ايها الذين امنوا - 00:59:56

ها ان تتقوا الله يجعل لكم ايه؟ فرقانا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم ايه؟ كفلين من رحمته. ويجعل لكم نورا

تمشون بها. وقيل الخطاب لاهل الكتاب نفسهم. يعني يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. يعني يا ايها الذين امنوا -

01:00:14

من اهل الكتاب اتقوا الله اسبتوا على الايمان وامنوا برسوله مين محمد صلى الله عليه وسلم. قيل برضو والاية تحتل هذا. يا ايها

الذين امنوا اتقوا الله. يا ايها الذين امنوا من اهل الكتاب اتقوا الله واثبتوا على - 01:00:39

الايمان وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم. يعني يا من امنتم بموسى ويا من امنتم بعيسى امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم

هنا بقى الاية قالت ايه؟ يؤتكم ها؟ كفلين من رحمته - 01:00:56

ويجعل لكم ايه؟ يبقى في شرط علق على الايمان والتقوى اتينا بالايمان والتقوى خلي النص بقى كأنه بيخصنا. اتينا بالايمان والتقوى

يبقى ناخذ الايه؟ الشرط. يؤتكم كفلين من رحمته. والله العزيز يا اخوان - 01:01:13

قلنا احنا الله سبحانه وتعالى اكرمنا كرما ما بعده كرم. عن ابي بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران ثلاثة

لهم ايه؟ اجران. رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه - 01:01:30

يبقى له ايه؟ اجران والعبد المملوك الذي ادى حق الله حق مواليه ورجل كانت عنده امة اما فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن

تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران برودو شيه طيب - 01:01:45

طب ما تقول احنا فين بقى في دول؟ ده جه راجل بيقول لك من اهل الكتاب. لسه تعال شف يؤتكم كفلين من رحمته اذا برسول الله

يقول فيما رواه ابو موسى الشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:02:06

مثل المسلمين واليهود والنصارى. ده مسل مضروب اهو بقى ومسألة الاجر والايه؟ والعطاء اللي ربنا اعطاه لمين؟ للمسلمين مثل

المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قومك يعملون له عملا يوما الى الليل. قال لهم تعالوا اشتغلوا من الصبح للمغرب -

على اجر معلوم. وهديكم كزا في اليوم فعملوا الى نصف النهار القوم الاولانيين عملوا الى ايه؟ نصف النهار لحد الظهر. فقالوا لا حاجة لنا الى اجر. مش عاوزين ايه يعني هنبطل ايه - [01:02:44](#)

عم بطل شغل الذي شردت لنا وما عملنا باطل. يلا خلاص تقبله ما تقبلوش ها؟ فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستأجر اجيرين بعده بعد القوم دول - [01:03:03](#)

فقال لهما اكملوا بقية يومكما هذا يبقى المجموعة الاولانية اشتغلت لحد فين؟ لحد الظهر. اكملوا بقية يومكما هذا. ولكما الذي شرطت لهم هديهم الايه اللي كانوا ياخذوها ايه؟ ولكم الذي شردت لهم من الاجر فعملوا حتى كان حين صلاة العصر - [01:03:28](#)

اللي هم النصارى بقى قعدوا يشتغلوا لحد الايه؟ العصر. لحد العصر قال لك ما عملنا باطل خلاص ولك الاجر مش عاوزين اجرة واللي تقبل العمل او ما تقبلوش ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه. مش عاوزين. فقال لهما - [01:03:54](#)

اكمل بقية عملكما ما بقى من النهار. يعني خلاص ده انتم وصلتتم لفين؟ العصر. العصر ما بقى لكم من النهار شيه يسير فابيا واستأجر قومه نسأل الله ان يجعلني منهم. امين. استأجر قوما ان يعملوا له - [01:04:15](#)

بقية يومهم من العصر الايه المغرب بقى فعملوا بقية يومهم. حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين خدوا اجرة دول واجرة يؤتيكم ايه؟ كفلين كفلين من رحمته فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور - [01:04:34](#)

الوحي لنازل نور الانجيل التوراة فيها نور. والانجيل فيه ايه؟ اقبلوا النور واشتغلوا به يعني اشتغلوا بالانجيل كان بالتوراة اشتغلوا به لحد اخر النهار لا لحدوا الظهر وقالوا مش ماشي هنتشغل تاني - [01:05:02](#)

فبيشتغلوا بالانجيل لحد العصر برضه مش شغالين جت بقى امة الاسلام عملت بقرآن بقية الايه بقيت لحد الايام ما تقوم لان فعلا احنا عمر الامة دي يعني من بينهم من الصبح حتى صلاة العصر - [01:05:19](#)

طب من العصر حتى غروب الشمس. الامم اللي قبلها من الصباح حتى العصر اقل مدة هي مدة هزه الامة. وبفضل الله اعزم الاجور اجور هزه الايه؟ اخزنا اجور من قبلنا - [01:05:35](#)

ويجعل لكم نورا. يبقى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. ده بالنسبة لنا احنا لو الخطاب لنا اتقوا الله اسبتوا على الدماء. وامنوا يؤتكم كفلي ده الكفل والله يكفي ولله الحمد. هيعطيكم ايه؟ كفلين من رحمة. ويجعل لكم ايه؟ نورا تمشون به - [01:05:50](#)

تمشون به. اي والله. تمشون به في الدنيا قبل الآخرة. او من كان ميتا فاحييناه ها لعلنا له ايه؟ النور معنا احنا بس. والله العزيز النور مع المسلمين فقط ما سواهم ليس معه اي نور عايشين في ظلام - [01:06:10](#)

في ظلام او من كان واهل الاسلام هم اهل الحياة هم اللي هم اللي عايشين. وما سواهم ميت. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - [01:06:31](#)

يبقى ويجعل لكم نورا تمشون به في الدنيا بنمشي به. وفي الآخرة هتمشي به يعني في اول السورة هناك ها اتمم لنا ايه؟ نورهم يسعى بين ايديهم واياه؟ بشراكم اليوم - [01:06:48](#)

تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لا الا يعلم اهل الكتاب الا يقدرن على شيه من فضل الله وان الفضل ايه لان اهل الكتاب قالوا لنا ايه؟ عاوزين تخشوا الجنة تبقوا زينا - [01:07:02](#)

كان هم برضو ما هو كان الفضل في ايديهم مش كده اه قال وقالوا لن يدخل الجنة الا من ايه؟ بس تعالوا معنا وانتم هتخشوا الجنة ما شاء الله لان لا يعلم اهل الكتاب ها الا يقدرن - [01:07:17](#)

كن على شيه من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم. نسأل الله العظيم من فضله العزيز رجل معه مال يكفي للحج فقط وعنده ولد او بنت يريد الزواج - [01:07:31](#)

هل يحج؟ اولاً او يزوج ابنه او ابنته؟ لا يحج اولاً يحج اولاً اه صحيح زواج الاولاد اهم من اطعامهم وشرابهم لكن هزه منفعة متعدية منفعة متعدية من الاب او الام الى الولد - [01:07:53](#)

مع متعديا فقبل ما تتعدى المنفعة ينتفع هو اولا فلربما يموت ويلقى الله باسلام باسلام ناقص ركن من اركانه فاذا ملك ملك الزاد والراحلة او ملك فرصة للحج او ملك كلفة الحج فليحج اولا - [01:08:13](#)

والجهاز سيأتي واقسم بالله سيتجهز الولد او تتجهز البنت اذا قدم الحج على الجهاز اما اذا قدم الجهاز على الحج فلا اقسم ابدا بضمن ان انه يحج بالامس القريب كانت حالة مماسلة - [01:08:36](#)

زوجه وزوجته قدموا في الحج فطلعت الاسماء في القرآن فوجئوا هم كانوا بيقدموا كده يعني الله اعلم. ففوجئوا ان الاسماء طلعت لدرجة ان هو قدم طلب لرفض مش عارف ما فيش مصاريف. المهم جمعوا - [01:09:00](#)

اه حته ذهب انباعت استلفوا قرشين من هنا قرشين من هنا. كان عندهم حته ارض هنا بتباع المتر فيها بخمس تلاف ونص بس طبعا العقارات بطينة والحج له مواعيد فهل حته لسه يعني عبال ما يبجي فلان ويبجي لعنان وكده يعني - [01:09:18](#)

لأ المهم جمعوا فلوس الحج وخرجوا وراحوا حجوا. خد تقريبا كل واحد بخمسة وتلاتين الف رجعوا من الحج اللي كانت بتجيب خمس تلاف ونص جابت ست الاف ست الاف كلمة هو نفس المتر هو نفس المتر لكن جاب ست الاف جاب تكلفة الحاج واياه -

[01:09:37](#)

وزيادة. واشتروا عقارات من الباقي وصدق رسولنا صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الايه؟ الذنوب والفقير فمن ملك حجا وعنده ولد عايز يجهز بنت عاوز يرجى كل ده ويطلع يحج بيت الله - [01:09:57](#)

عندما يعود سيتجهز الولد. هتقول لي مينين؟ لا تسأل كيف لا تسأل كيف اذا كان عندك يقين وسقة في ان الله سبحانه وتعالى يرزق من يشاء بغير حساب. اما ما عندكش يقين ولا سقة بقى - [01:10:16](#)

هي هتقول انا زروفي على قدي وامكانياتي وبتحسبها بالورقة والقلم فانت مش ما انتش نافع في اي حاجة اصلا اه لكن يكون عندك يقين في الله سبحانه وتعالى وتصديق لكلام رسوله انهما ينفيان الفقر والاياه - [01:10:34](#)

والذنوب زي برضو ما ربنا وعدنا على الزواج بالغنى وان يكونوا فقراء يغنهم الله. التمسوا الغنى في الزواج نسأل الله لنا ولكم الهداية والرشاد وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:10:52](#)

[01:11:17](#) -